

لماذا تريد إسرائيل بقاء داعش في المنطقة؟

تحسين الحلبي

في بداية شهر كانون الثاني الماضي نشر موقع (إيلاف) السعودي مقابلة مع الوزير الإسرائيلي (ريثف إيلكين) وزير شؤون تهويدي القدس المحتلة بكل مقتضياتها وقال (إيلكين) للموقع الإلكتروني السعودي:

«إسرائيل جاهزة لكل أشكال العلاقات مع أي دولة عربية سريّة كانت أم علنية»، ومنذ ذلك الوقت قبل أشهر تتابعت حوارات العلاقات العلنية والسرية التي يقول عنها (مورخاي كيدار) الختص بدراسات عن الدول الإسلامية إن هذه العلاقات كانت حكومات إسرائيل تهمت بمتابعاتها ضد كل من تعدد السعودية عدوها لها في حين كان عبد الناصر

في الحسينيات والستينيات زعم حركة التحرير القومي

العربي كانت الملكة السعودية تسعى إلى التخلص منه

خصوصاً بعد ارساله الجنود المسلمين الحماسية الثورة

اليمنية في الشمال ودعم الثورة اليمنية في الجنوب ضد

الاستعمار البريطاني.

وفي ذلك الوقت أعلن بن غوريون ومن بعده ليفي إشكول

أن مصالح مشتركة تجمع بين إسرائيل وال سعودية وهي

النخوص من ميدان الناصر الذي يهدى إسرائيل ومصالح

أمريكا وقطاعها من الدول العربية في المنطقة.

ويり (كيدار) أن اتفاقية كامب ديفيد جعلت من مصر

صيفية لإسرائيل ول سعودية خصوصاً بعد أن فشلت

ال سعودية وأميركا في التخلص منقيادة الإيرانية

الإسلامية بعد سقوط طرابلس وبعد حرب صدام على إيران.

وتحت عنوان «العرب السعودية ضد إيران أصبحت ساحة

وقت» المنشور بالعربية في مجلة (يسرايل باتر بوتي)

يكشف (كيدار) أن السعودية تريد أن تخوض كل من يعادى

الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وكل من يعادى سوريا

وحرب إلهاء الأعداء لهذه الأطراف موجودون في

المنطقة وأهل مجموعاته في (داش والقاقة) وبين

من يختلف مع هذه المجموعات لأنها مجموعات تشن

عمليتها العسكرية باسم «حرب السنة على الشيعة» وهو

ما يتلقى من الغرب التي تزدريها السعودية ضد طهران

ويضيف (كيدار) أن إسرائيل لا تجد «أي اختلاف بين

أفكار داعش وأفكار الوهابية السعودية بل إن كلاً من

البنية المتشترة بين أيدي رجالها يجري إحضارها من

ال سعودية».

ويستنتاج (يوسي حمالان) في تحليل نشره في صحيفة

«المعاريف» أن إسرائيل سترى تختلف الحرب على قرر

ال سعودية منها أفضل فرصها توفر لها إشعال حرب بين

عدم دخلها وتنفذ إلى جميع الدول المجاورة

لها وينتظرها تدمير قدرات الدول العربية والإسلامية

بالأساس مثل إيران و مصر والسودان نفسها لأن حرباً

كهذا لن تتحقق إلا لإسرائيل الأهداف الطائفية لها.

وذلك تصبح كل هزيمة جمومات داعش وخلفها هزيمة

لكل من يدعوه لحرب بين دولة إسرائيل و داعش وخصوصاً

إسرائيل التي أعلنت أن استمرار وجود داعش يشكل

مصلحة لإسرائيل لأنها تزيد استنزاف قدرات سوريا

والعراق فقط بل لأن وجود داعش سيقود إلى تشكيل

تحالف سعودي - إسرائيلي داعشي تصنفي من خلاله

إسرائيل حقوق الشعب الفلسطيني وتؤمن على المنطقة

كلها.

وذلك قول عدد من قادة (الليكود) الحرب الحاكى إن بن

غوراءن أنس أول دولة لإسرائيل ضمن حدود حزيران

1967 لكن تناهياً ذي نعيم اللوكود سيكون أول من أنس

دولة لليهود ودهم وتنسق لعشرين ملايين من اليهود

على أرض إسرائيل التاريخية، وهذا يعني التوسع على

حساب أراضٍ من سوريا ولبنان والأردن ومصر المجاورة

للفلسطين المحتلة.

وذلك قوله عدد من قادة (الليكود) الحرب الحاكى إن بن

غوراءن أنس أول دولة لإسرائيل ضمن حدود حزيران

1967 لكن تناهياً ذي نعيم اللوكود سيكون أول من أنس

دولة لليهود ودهم وتنسق لعشرين ملايين من اليهود

على أرض إسرائيل التاريخية، وهذا يعني التوسع على

حساب أراضٍ من سوريا ولبنان والأردن ومصر المجاورة

للفلسطين المحتلة.

وذلك قوله عدد من قادة (الليكود) الحرب الحاكى إن بن

غوراءن أنس أول دولة لإسرائيل ضمن حدود حزيران

1967 لكن تناهياً ذي نعيم اللوكود سيكون أول من أنس

دولة لليهود ودهم وتنسق لعشرين ملايين من اليهود

على أرض إسرائيل التاريخية، وهذا يعني التوسع على

حساب أراضٍ من سوريا ولبنان والأردن ومصر المجاورة

للفلسطين المحتلة.

وذلك قوله عدد من قادة (الليكود) الحرب الحاكى إن بن

غوراءن أنس أول دولة لإسرائيل ضمن حدود حزيران

1967 لكن تناهياً ذي نعيم اللوكود سيكون أول من أنس

دولة لليهود ودهم وتنسق لعشرين ملايين من اليهود

على أرض إسرائيل التاريخية، وهذا يعني التوسع على

حساب أراضٍ من سوريا ولبنان والأردن ومصر المجاورة

للفلسطين المحتلة.

وذلك قوله عدد من قادة (الليكود) الحرب الحاكى إن بن

غوراءن أنس أول دولة لإسرائيل ضمن حدود حزيران

1967 لكن تناهياً ذي نعيم اللوكود سيكون أول من أنس

دولة لليهود ودهم وتنسق لعشرين ملايين من اليهود

على أرض إسرائيل التاريخية، وهذا يعني التوسع على

حساب أراضٍ من سوريا ولبنان والأردن ومصر المجاورة

للفلسطين المحتلة.

وذلك قوله عدد من قادة (الليكود) الحرب الحاكى إن بن

غوراءن أنس أول دولة لإسرائيل ضمن حدود حزيران

1967 لكن تناهياً ذي نعيم اللوكود سيكون أول من أنس

دولة لليهود ودهم وتنسق لعشرين ملايين من اليهود

على أرض إسرائيل التاريخية، وهذا يعني التوسع على

حساب أراضٍ من سوريا ولبنان والأردن ومصر المجاورة

للفلسطين المحتلة.

وذلك قوله عدد من قادة (الليكود) الحرب الحاكى إن بن

غوراءن أنس أول دولة لإسرائيل ضمن حدود حزيران

1967 لكن تناهياً ذي نعيم اللوكود سيكون أول من أنس

دولة لليهود ودهم وتنسق لعشرين ملايين من اليهود

على أرض إسرائيل التاريخية، وهذا يعني التوسع على

حساب أراضٍ من سوريا ولبنان والأردن ومصر المجاورة

للفلسطين المحتلة.

وذلك قوله عدد من قادة (الليكود) الحرب الحاكى إن بن

غوراءن أنس أول دولة لإسرائيل ضمن حدود حزيران

1967 لكن تناهياً ذي نعيم اللوكود سيكون أول من أنس

دولة لليهود ودهم وتنسق لعشرين ملايين من اليهود

على أرض إسرائيل التاريخية، وهذا يعني التوسع على

حساب أراضٍ من سوريا ولبنان والأردن ومصر المجاورة

للفلسطين المحتلة.

وذلك قوله عدد من قادة (الليكود) الحرب الحاكى إن بن

غوراءن أنس أول دولة لإسرائيل ضمن حدود حزيران

1967 لكن تناهياً ذي نعيم اللوكود سيكون أول من أنس

دولة لليهود ودهم وتنسق لعشرين ملايين من اليهود

على أرض إسرائيل التاريخية، وهذا يعني التوسع على

حساب أراضٍ من سوريا ولبنان والأردن ومصر المجاورة

للفلسطين المحتلة.

وذلك قوله عدد من قادة (الليكود) الحرب الحاكى إن بن

غوراءن أنس أول دولة لإسرائيل ضمن حدود حزيران

1967 لكن تناهياً ذي نعيم اللوكود سيكون أول من أنس

دولة لليهود ودهم وتنسق لعشرين ملايين من اليهود

على أرض إسرائيل التاريخية، وهذا يعني التوسع على

حساب أراضٍ من سوريا ولبنان والأردن ومصر المجاورة

للفلسطين المحتلة.

وذلك قوله عدد من قادة (الليكود) الحرب الحاكى إن بن

غوراءن أنس أول دولة لإسرائيل ضمن حدود حزيران

1967 لكن تناهياً ذي نعيم اللوكود سيكون أول من أنس

دولة لليهود ودهم وتنسق لعشرين ملايين من اليهود

على أرض إسرائيل التاريخية، وهذا يعني التوسع على

حساب أراضٍ من سوريا ولبنان والأردن ومصر المجاورة

للفلسطين المحتلة.

وذلك قوله عدد من قادة (الليكود) الحرب الحاكى إن بن

غوراءن أنس أول دولة لإسرائيل ضمن حدود حزيران

1967 لكن تناهياً ذي نعيم اللوكود سيكون أول من أنس

دولة لليهود ودهم وتنسق لعشرين ملايين من اليهود

على أرض إسرائيل التاريخية، وهذا يعني التوسع على

حساب أراضٍ من سوريا ولبنان والأردن ومصر المجاورة

للفلسطين المحتلة.

وذلك قوله عدد من قادة (الليكود) الحرب الحاكى إن بن

غوراءن أنس أول دولة لإسرائيل ضمن حدود حزيران

1967 لكن تناهياً ذي نعيم اللوكود سيكون أول من أنس

دولة لليهود ودهم وتنسق لعشرين ملايين من اليهود

على أرض إسرائيل التاريخية، وهذا يعني التوسع على

حساب أراضٍ من سوريا ولبنان والأردن ومصر المجاورة

للفلسطين المحتلة.

وذلك قوله عدد من قادة (الليكود) الحرب الحاكى إن بن

غوراءن أنس أول دولة لإسرائيل ضمن حدود حزيران

1967 لكن تناهياً ذي نعيم اللوكود سيكون أول من أنس

دولة لليهود ودهم وتنسق لعشرين ملايين من اليهود

على أرض إسرائيل التاريخية، وهذا يعني التوسع على

حساب أراضٍ من سوريا ولبنان والأردن ومصر المجاورة

للفلسطين المحتلة.

وذلك قوله عدد من قادة (الليكود) الحرب الحاكى إن بن

غوراءن أنس أول دولة لإسرائيل ضمن حدود حزيران

1967 لكن تناهياً ذي نعيم اللوكود سيكون أول من أنس

دولة لليهود ودهم وتنسق لعشرين ملايين من اليهود